

النهاية في غريب الأثر

{ ربط } (ه) فيه [إسْبَاغُ الوضوء على المكاره وكَثْرَةُ الخُطَا إلى المساجد
وانْتِطَار الصلاة بعد الصلاة فذلِكُم الرِّبَاط] الرِّبَاط في الأصل : الإقامة على جهاد
العدو بالحرب وارْتِباط الخليل وإِعْدَادها فَشَبَّ به ما ذكر من الأفعال الصَّالحة
والعبادة . قال الفُتَيْبِي : أصل المُرَابطة أن يَرَبُطُ الفرِيقان خيولَهم في
ثَغْرِ كُلٍّ مِنْهُمَا مُعَدَّةٌ لصاحبه (فسر القاموس المرباطة بقوله : [أن يربط كل من
الفريقين خيولهم في ثغرة وكل معد لصاحبه] فسَّـمَّـيَ المَقَام في الثُّغُور رِبَاطًا .
ومنه قوله [فذلِكُم الرِّبَاط] أي أنَّ المَوَاطِبة على الطَّهارة والصلاة والعبادة .
كالجهاد في سبيل الله فيكون الرِّبَاط مَصْدَرًا رَابَطَ : أي لازَمَ . وقيل الرِّبَاط
ها هنا اسْمٌ لِمَا يُرَبَّطُ به الشيءُ : أي يُشَدُّ يعْنِي أن هذه الخِلال تَرَبُّطُ
صاحبها عن المعاصي وتكُفُّهُ عن المَحَارِم .

- ومنه الحديث [إِنَّ رَّبِّيَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ : زَيْنُ الْحَكِيمِ الصَّمْتِ] أي
زَاهِدَهُمْ وَحَكِيمَهُم الَّذِي رَبَّطَ نَفْسَهُ عَنِ الدُّنْيَا : أي شَدَّهَا وَمَنَعَهَا .

- ومنه حديث عَدِيٍّ [قَالَ الشَّعْبِيُّ : وَكَانَ لَنَا جَارًا وَرَبِّيَّ بِالزَّهْرَيْنِ] .

- ومنه حديث ابن الأَکُوْع [فَرَبَطَ عَلَيْهِ أَسْتَبْقِي نَفْسِي] أي تَأَخَّرْتُ عَنْهُ كَأَنَّهُ حَبَسَ
نَفْسَهُ وَشَدَّهَا